المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 16-03-2008 العـــدد : 16398
الصفحـات : 19 المسلسل : 189

استضافته لليابان فكرة رائدة

معرض الرياض الدولي للكتاب يختتم فعالياته بعد ١٠ أيام حافلة بالثقافة والمعرفة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 16-03-2008 العـــدد : 16398
الصفحـات : 19 المسلسل : 189

واس - الرياض

اختتم معرض الرياض الدولي للكتاب ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م فعالياته مساء أمس الأول وما صاحبها من نشاط ثقافي منوّع، بدأت يوم ٢٦ صفر الماضي، واستمرت عشرة أيام بتنظيم من وزارة الثقافة والإعلام ممثلة بوكالتها للشؤون الثقافية.

واحتوى المعرض بين جنباته أكثر من مائتي ألف عنوان في صنوف العلم والثقافة، إلى جانب النشر الالكتروني ومشاركة الجهات الحكومية ذات العلاقة بالكتاب ورفده في المجتمع وبمشاركة أكثر من ٥٥٠ دار نشر من ٣٢ دولة، وكانت اليابان هي ضيف الشرف لهذا المعرض وخصص لها جناح مستقل وبارز وسط صالة المعارض.

وتأتي مشاركة دور النشر المحلية والعربية والاجنبية تيقناً لدورها في النهوض بفكر الأمم اذ تعبّر عن ملامح حركة مجتمعية واستجابة لحاجة ثقافية ورصداً لمستوى النهوض في المجتمع أو السير في طريق النهوض.

معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني اكد عقب افتتاحه للمعرض أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تبث في الجميع روح الحماس والمثابرة والانطلاق ان شاء الله إلى آفاق أرحب وأوسع .. عادا معاليه المعرض مناسبة ثقافية وصحاولة لنشر المعرفة والعلم ويتيح الفرصة لكل مواطن ومواطنة أن يتعرف على ما هو جديد وما هو مطروح في دنيا الكتاب، وأعتبر استضافة معرض الرياض للكتاب لليابان هذا العام فكرة رائدة وفرصة للقاء والحوار والتعرف أيضا على طرح ثقافي وعلمي لمجتمع آخر منوها بالعلاقات الإستراتيجية التي تربط المملكة العربية السعودية مع اليابان في شتى المجالات.

المدير العام للشؤون الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية اليابانية تاداميتشي ياماموتو أكد أن مشاركة بلاده في معرض الرياض للكتاب تعكس عمق العلاقات بين اليابان والمملكة العربية السعودية وتعددها في المجالات كافة.

وقال في حفل افتتاح المعرض إن العلاقات بين بلاده والمملكة لم تقتصر على الروابط الاقتصادية بل تعدت هذا الحاجز منذ أمد طويل، وأخذت منحنى جديداً وعلاقة إستراتيجية تعددية منذ زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لليابان في عام ٢٠٠٦ والتي تلتها زيارة رئيس وزراء اليابان الأسبق شينزو آبي للمملكة في أبريل ٢٠٠٧.

وقد أشاد عدد من المشاركين في النشاط الثقافي ودُور النشر بالتنوع الاثرائي المعرفي للمعرض وعدّوه رافداً في دعم المشهد الثقافي ومتطلعين الى أن يصبح أحد المعارض المهمة دولياً في السنوات القادمة من خلال الدعم والاهتمام الذي توليه القيادة السعودية للجانب الثقافي.

ووفقاً لآلية التوزيع الجغرافي في المعرض في إعداده اتسم بتنسيق دور النشر المشاركة والجهات الحكومية في مواقع محددة يسهل الوصول اليها مع توفير اماكن انتظار جانبية بين ممرات المعرض ليتسنى للزائر الاستراحة والتصفح كما وفرت به آلية البحث الالكتروني عبر نقاط الاستعلام الالكترونية في ارجاء المعرض بجانب توزيع قرص حاسوبي مفهرس للكتب المشاركة وخريطة مطبوعة توفر الجهد والوقت للهدف المعين.

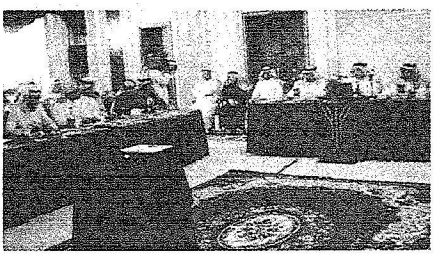

وكيل وزارة الثقافة والإعلام خلال المؤتمر الصحفي بمناسبة بدء المعرض

واضافت الوزارة في تنظيمها للمعرض بعداً ثقافياً آخر نحو تسمية ممراته بأسماء أدباء سعوديين لتضيف الى ذاكرة الاجيال الحاضرة لمحة عنهم، كما وفر بالمعرض شاشات عرض تلفزيونية نقلت مجمل الفعاليات الثقافية التي أقيمت في صالة النشاط الثقافي لتبقى الزائر على اطلاع من موقعه، ووفرت وزارة الثقافة والاعلام ايضا أجهزة الحاسب الالي في جميع ممرات المعرض حتى يتمكن الزائر من البحث عبر هذه الاجهزة عن ما يحتاجه من كتاب أو دار نشر أو مؤلف أو من خلال موظفي الاستعلامات الذين يقومون بمساعدة الزائر في الوصول الى ما يبحث عنه وتوجيهه الى الجناح المطلوب من خلال الخرائط الموجودة لديهم والتي توزع مجانا على جميع الزوار.

واقترن معرض الرياض الدولي للكتاب بنشاط ثقافي خصته اللجنة الثقافية المنظمة بما يتفق مع مضمون الحدث فمحوره حول الكتاب تأليفاً ونشرًا وطباعة واتيحت الفرصة للباحثين والباحثات من مختلف دول العالم للمشاركة في هذه الفعاليات، وشملت المحاضرات الثقافية موضوعات تجربتي مع الخط العربي.. اليابان والعالم العربي مسيرة العلاقات التاريخية وجماليات الخط العربي والعقل الياباني مصدراً للتقنية والرسوم المتحركة اليابانية الماضي والحاضر والمستقبل وتجربة الإصدار الأول والثقافة العربية: المركز والأطراف والوثائق التاريخية قراءة ومفاجآت وأنا وجزيرتنا العربية والثقافة والانترنت آفاق الكتاب الالكتروني وباب السلام : عنوان أمة ورمز حضارة وصناعة القارئ والثقافة والمال وحوار مفتوح مع الناشرين : كيف تنشر كتاباً والأدب النسائي المغاربي والسرقات الفكرية والمجلات الثقافية في العالم العربي.

واستحوذ طلاب المدارس على النصيب الأكبر طيلة أيام المعرض خلال الفترة الصباحية عبر جناح الطفل (كتاب الطفل والمعلوماتية والوسائل التعليمية) الذي تنظمة واحة الأمير سلمان للعلوم بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام والذي اتاح خيارات ثقافية وتربوية وتعليمية للاطفال وتضمن برامج مفتوحة لجميع الاطفال شملت زيارات المدارس الذي اثرى مختلف الموضوعات المدرسية في حقل العلوم اضافة الى المسابقات وبرنامج قراءة القصة والمرسم اضافة الى المسرح التعليمي.

كما شهدت منصة التوقيع والاهداء في المعرض التوقيع على عدد من الاصدارات الجديدة.

ويبرز جناح وزارة الثقافة والاعلام بالمعرض الى جانب دوره في التعريف بمناشط المعرض جانباً من النتاج الفكري لادباء ومفكري الوطن تعكس في مجملها مدى مستوى وتنوع الثقافة السعودية.

ويستوقف الزائر اقساماً منوعة في الجناح فيبدأ بالكتب الصادرة عن الاندية الادبية في المملكة التي لها دور فاعل في احتضان وادراج البرامج الثقافية عبر عقود من الزمن الى أن أحيل شأن ادارتها للوزارة.

وخصص في الجناح قسم يعرض مجموعة من الصحف السعودية القديمة والعربية ليكن الزائر أمام وثائق تاريخية لابعاد التطور الذي شهده الاعلام المطبوع المحلي بالاضافة الى عرض الكتب الاعلامية التي تقوم الوزارة باعدادها وطباعتها بعدة لغات خاصة فيما يتعلق بتراث وحاضر المملكة.